الكندي يقول العباس بن الأحنف مليح ظريف حكيم جزل في شعره وكان قليلاً ما يرضيني الشعر فكان ينشد له كثيراً .

صوت .

(أَلاَ تَعْجَبون كما أعجبُ ... حبيبٌ يُسيء ولا يُعْتِبُ) .

(وأبغِي رضاهُ على سُخْطِهِ ... فيأبَى عليّ ويستصعِبُ) .

(فيا ليتَ حَظّي إذا ما أسأْتَ ... أنّكَ ترضَى ولا تَغْضَبُ) .

شغف إبراهيم الموصلي بشعره فتغنى به .

أخبرني الصولي قال حدثنا محمد بن الفضل قال حدثني حماد بن إسحاق قال .

كان جدي إبراهيم مشغوفا بشعر العباس فتغنى في كثير من شعره فذكر أشعاراً كثيرة حفظت منها .

صوت .

(وقد مُلِئتْ ماءَ الشّبابِ كأنّها ... قضيبٌ من الرّيْحان رَيّانُ أخضر) .

(همُ كتموني سَيْرَهم حين أزمَعُوا ... وقالوا اتّعَدْنا للرّوَاح وبَكّرُوا) .

ذكر الهشامي أن اللحن في هذين البيتين لعلويه رمل وفي كتاب ابن المكي أنه لابن سريج وهو غلط .

وقد أخبرني الحسن بن علي عن الحسين بن فهم قال .

أنشد المأمون قول عباس بن الأحنف